

بقية لان الطليعة يدعها الناس

ورغم ان رجال الشرطة لم يكونوا بحاجة لتأكيد مني عن عدم وجود مصادر خارجية لتحويل "الطليعة"، فقد أكدت لهم ذلك. واليوم لم يعد هناك على أحد من هم ممولوا "الطليعة" والاشتراكات السنوية التي تواردت عليها لهم دليل على ذلك. كما ان اعتقال "الطليعة" من الاسواق بالسرعة التي نوجعنا بها بل فوجيء بها المبيع، ما هي الا ظاهرة اشد دالة على الدعم الشعبي لهذا المنبر اللغوي المعبر عن مكونات الجماهير. وانني لعلى يقين من ان السلطات على علم بهذه التفاصيل. وهي الان متاكدة بما لا يقبل الشك من مصادر تمويل هذه الجريدة ومن انها ترفض سياسة التحويل. حقوق الشعوب العربية والشعب العربي الفلسطيني التي ينتهجها السادات.

ولهذا السبب، ولانها مدعومة من الناس يبدو ان هناك من يرغب في اسكات "الطليعة". فالأمر في هذه البلاد تسيير بالمقلوب. قدمت طلباً لاصدار الجريدة، فكاني بهذا الطلب ارتكب جريمة تستدعي مضايقتي... وفي حين يق لي قانونياً الحصول على ترخيص لاصدار الجريدة، لم تتمكن من الحصول عليه الا بعد التوجه الى محكمة العدل العليا... حصلت على الترخيص وصدور العدد الأول بعد شهر، فما ان تبين رواج الجريدة والاهتمام الشديد عليها، حتى صدرت التعليمات الابعة الصحف في الضفة الغربية وتطاع غزة بعدم بيعها والا تعرضوا للعقوبات... قدمت طلباً رسمياً لسلطات الحكم العسكري في المناطق المحتلة للحصول على إذن بتوزيعها فاذا بالمطالبة ايما توجهنا تحت ستار البحث في الموضوع وانقاذ اللجان الخاصة لتقرر في الأمر. وكان القضية بحاجة لكل هذا البحث... وكان ما ينشر في "الطليعة" لا يمر على الرقابة المفروضة على الصحف بموجب قانون الرقابة العسكرية!! غريب!!

فهل يعقل الا تحصل في هذه البلاد على ايسر حقوقك سوى في محكمة العدل العليا...؟ نقلا من الشفاعة يا سادة على قضاة هذه المحكمة!!

يمكن ان مجموعة من السياح كانت في زيارة لميناء. لصرح بهم المرشد: انظروا.. انظروا.. هذا هو الذئب الذي اكل يوسف. فأشرأبت اعناق السياح رائية بدهشة نحو الذئب، غير ان لدهم لظن نجاة. فقال للمرشد: لكن يوسف لم ياكله الذئب، وتلك كانت بدعة من اخوته. فتدارك المرشد، وقال مصححا نفسه اذن هذا هو الذئب الذي لم ياكل يوسف.

وبالفعل، فان الذئب لم ياكل يوسف، لكن هذا لا يغير من حقيقة الذئب. واذا صح التعبير نقول ان هذا هو الذئب الذي لم ياكل "الطليعة" بل ليس من السهل... "الطليعة" كالمجمل.. وقيل الاتهام على الكلب من الافضل استشارة الواي الذي حاول بلع المنجل.. حقيقة انه صعب.. صعب جدا.. وكم بالحري اذا كانت في وسط هذا الخجل مطرقة!!

نقلنا من الزوي يا سادة.. ولا داع لكل هذا التشنج.. اولستم انتم الفاتلون ان اسرائيل بلد ديمقراطي.. ندعوها ولو للحظة ان نشعر بذلك، طلب مشروع اليس كذلك!!

حديث الخميس / بقلم أبو فداء الكتب والناس

بكل الثقة بطاقتنا الخلاقة نتأمل هذه السلسلة من الكتب التي تخرجها للنور دور النشر المحلية، وبكل الثقة بأصالتها الحضارية وتجذرها الانساني، نتأمل القائمة الطويلة للكتب والمبدعين من ابناء شعبنا.

الموضوع في قرانا ومدنها فتخطط من اجل اقامة المكتبات العامة وجمع التكاليف لذلك من المؤسسات الثقافية والاقتصادية وبمساهمة المواطنين والمختبرين والذين يجدر اطلاعهم على اهمية الموضوع وفوائده وحتمهم على التبرع من اجل اقامته.

٢. تستطلع البلديات ان تقوم بدور جاد في هذا الموضوع بمختلف الامكانيات.

٣. تستطلع النوادي الرياضية والثقافية والاتحادات النسائية والجمعيات الخيرية القائمة والمساهمة بالمال وذلك بتخصيص جزء من مصيلة نشاطها من اجل المشروع، او تأمين مكان مناسب في مقراتها كما هو حاصل في كثير منها، من اجل اقامة مكاتب عامة وهي بذلك تضمن ايضا تجميع عدد اكبر من المواطنين من اجل دعم وتوسيع نشاطاتها.

٤. افراد اوقات معينة للمواطنين من اجل الاستفادة من المكتبات الجامعية المتواجدة في بيرزيت وبيت لحم ونابلس.

٥. اقامة معارض الكتب في مختلف المدن والقرى بشكل دوري ومستمر، تتابع فيه الكتب بأسعار مخفضة جدا ولا بد هنا من التنسيق مع دور النشر وتجار الكتب من اجل التفضحية بجزء من الربح مقابل اشارة اهتمام المواطن في المطالعة واقتناء الكتب.

واقفاً على معالجة الموضوع تستلزم مناقشة واسعة بين ذوي الاهتمام مما يفرز حلول جديدة اخرى تكون في صالح النهوض بمستوانا الثقافي والإبداعي.

ورغم الزواجر لم يتوقف الكتاب عن ان يكون صديقا لنا ورائداً ومشعلا.

ورغم عورة الدرب لم تتوقف الكلمة عن ان تكون معبرا صادقا عن مشاعرنا الدفاعة، وافكارنا الخلاقة.

وكل العبار والسخان والركام لم يستطع ان يطلق هذه النائدة التي نطال منها على ابداعات الشعوب وغربتها وانكارها فنستفيد بالحسن الجيد، زادا للرحلة الشاقا، وترتبط بالتالي فكريا وشعوريا بالانسان ومصيره ايضا وجد، لان القضايا ورغم محيطها احيانا كثيرة تبقى من حيث التجربة والهدف امية المفسون.

وقدر سمادتنا بالسلسلة الطويلة من الكتب والكتاب فان سمادتنا ستكون اكبر بكثير حين نشاهد اتساع الدائرة التي تتحرك فيها هذه الكتب، حتى تصل الكلمة الائمة والغالبية العظمى من شعبنا.

ولابد للمطلع ان يلاحظ بمدى ان هناك عقبات تقف حائلة دون ذلك منها: الثمن المرتفع للكتاب والذي تفرسه التكاليف العالية للورق والطباعة، مما يجعل الكتاب عند كثير من ابناء شعبنا الفقراء شيئا كمياليا بالنسبة للقمعة العزيز، ومتطلبات الحياة اليومية، ومنها ايضا ان كثيرا من قرانا ومدننا تكاد ان تخلو من المكتبات العامة او التي يمكن لعامة الناس الوصول اليها، ومن اجل معالجة هذه المشاكل، اطرح بتواضع ما يلي:

١. ان تقوم الشبيبة المهتمة بتدريس

حراس الطبيعة - يضايقون أهالي جنوب الخليل

الظاهرية - يشكو اهالي قرى جنوب الخليل من مضايقات من يسمون "حراس الطبيعة" ومن اغلاق مساحات واسعة من المراعى رغم خلوها من اية احراش.

الحارثة ووضع الجيوب السامة في المراعى.

وقال الراعي كريب الرعاة وهم احمد ابو عزام من بطا، وعدنان خنوس من دورا وابراهيم الشبعان من الظاهرية بمبلغ الف ليرة لكل منهم. بسبب وجود قطعانهم في منطقة تل الصافي هذا بعد حزمهم لمدة اربع وعشرين ساعة.

كما عزم في نفس الفترة كل من نايف احمد ابوربده وعلي عياش ابو ربه من الظاهرية بمبلغ عشرة الاف ليرة.

وتقوم شركة "سختون" برش الاعشاب بالمواد الكيماوية

وتد غرم مؤخرا عدد من الرعاة وهم احمد ابو عزام من بطا، وعدنان خنوس من دورا وابراهيم الشبعان من الظاهرية بمبلغ الف ليرة لكل منهم. بسبب وجود قطعانهم في منطقة تل الصافي هذا بعد حزمهم لمدة اربع وعشرين ساعة.

كما عزم في نفس الفترة كل من نايف احمد ابوربده وعلي عياش ابو ربه من الظاهرية بمبلغ عشرة الاف ليرة.

وتقوم شركة "سختون" برش الاعشاب بالمواد الكيماوية

جمعية الظاهرية الخيرية متقلبة على نفسها

تحاول منع النساء من الانتساب لهذه الجمعية بدعى ان انتساب المرأة يعيقه اختلاطها بالرجال وهو امر محرم حسب زعمهم، ولما لم تنجح هذه الحجة قبلت انتساب النساء شريطة ان يحرم من حق الانتخاب والترشيح بدعى مخالفة اصول الدين مرة اخرى.

ومن جهة اخرى فان ابواب الجمعية مغلقة في جميع الاوقات ولا تقوم باية خدمة في مجالها العديدة والضرورية للقرية.

الظاهرية - تقوم الهيئة الادارية لجمعية الظاهرية الخيرية، بمنع مواطنين جدد من الانتساب لها الا اذا كان هؤلاء يوافقون مزاج اعضاء الهيئة. من جهة اخرى استعلت الهيئة الادارية بتصوير بعض الاعضاء في سداد الرسوم واتخذت قرارا بفصلهم من الجمعية ومنعهم من تقديم انتساب جديد، مع انها قبلت تسديد الاشتراكات من اعضاء يخصونها، واكثر من ذلك

المواطنون يشكون استغلال بعض المحامين

وقد شعر المواطن بالفين، فاستفسر من المحكمة عن رسوم دعوى تسجيل الارض حيث اناذره بانها تتراوح بين سبعين ليرة الى الف ليرة كحد اقصى اذا كانت الارض ثمينة جدا.

ويحاول هذا المواطن الان المطالبة بفرق الرسوم المدفوعة او بايصال من المحامي، ولم يفز حتى الان بباطل.

الخليل - شكوا عدد من المواطنين من تصرف بعض المحامين الذين يبالبون في تقدير تعاقبهم، وكان احد المواطنين قد وكل محاميا برفع دعوى شكلية لدى محكمة الصلح لتسجيل ارض اشتراها وقد طلب المحامي الفين وخمسمائة ليرة اتعاب حمامة ومثلها للرسوم، مع ان القضية استقرت جلسة واحدة فقط.

الاع بصام الصالحي - ران الله، نشكرك على رسالتك. وحول سؤالك هل تشكل ايران نظاما اميراليا بالمفهوم العلمي للكلمة؟ نجيب:

ايران ليست بلدا اميراليا بالمعنى الكلاسيكي للكلمة ولكن حكايها الذين يسيطرون على ثروة مالية ضخمة يقومون باستثمار جزء كبير منها خارج ايران، حيث يمتلكون حوالي ٢٥ بالمائة من مصانع كروب لصنع الفولاذ في النانيا الغربية ونسبة كبيرة من اسهم شركة مرسيدس للسيارات. علاوة على استثمارات اخرى في مؤسسات مالية وصناعية ومقارية اخرى في اوربا واميركا، هؤلاء الحكام اصبحوا في الرابع جزء من راس المال المالي العالمي وبالتالي من الاميرالية العالمية وهم يقومون الان بهذا الدور في منطقة الخليج والشرق الاوسط.

من رفع

اما الاع جمال سعيد شاهين من رفع لفتة وصلتنا منه رسالة يقول فيها:

يسعدني ان اتقدم بجزيل التهاني الى شخصكم الكريم بمناسبة اصدار العدد الاول من جريدة الطليعة 'ملا ان تستمر هذه الجريدة في مسيرتها وان تحقق هدفها. وانا واثق بانها ستكون منبرا للكلمة الحرة الصادقة.

الى المواطن ن.، رداً على القسم الاول من سؤالك هناك ممارسات تستوجب سترهم الى جنب اما حل "العكة" في عدم تلبثهم العمرة فهكك توجه اليهم بالسؤال مباشرة.

وطننا بالنجم



"الى عرب الردة"

الاع عادل وزور، نعتذر عن نشر تصديتكم، ثلث انتباهك الى ضرورة الابتعاد عن الشتم العرشوي والعام، ونحن معك فيما ذكرت عن السادات، لك تحياتنا والى لقاء جديد.

حكاية مؤلمة

الاع على طارق، تسلمنا رسالتك، نشكرك على الابيات الجميلة التي بعثت بها لجريدتك الطليعة، ونأمل ان نطل عددهم من ذلك وطن جميع الاصدقاء بنا. اما حكايتك المؤلمة "حكاية ابو حسن" فنحن معك فيما طرحت، لكن هذا لو طرحت ما ورد في حكايتك بشكل اكثر جدية، لك تحياتنا، ونحن بانتظار الجديد من كتاباتك.

انا الشعب

الاع خالد شمسي من غزة - نعتذر عن نشر تصديتكم، نود ان ثلث انتباهك الى بعض الاخطاء النحوية والعرضية، بالاضافة الى بعض الاخطاء الفنية، من الضروري الاهتمام بمطالعاتك وبرميتها بشكل يثرى ثقافتك ويدعمك للتقوى والابداع، تحياتنا لك والى لقاء جديد.